عن نصر السمرقندي بإسناده وفيه بعد قال الحافظ ابن الأبار وقد رويته مسلسلا من طرق بعضها عن ابن المفضل وأنبأني به ابن أبي جمرة عن أبي بحر الأسدي عن نصر السمرقندي فصار ابن المفضل بمنزلة من سمعه ممن سمعه مني والحمد تعالى انتهى 185 - ومنهم أبو أحمد جعفر بن لب بن محمد بن عبد الرحمن بن يونس بن ميمون اليحصبي سكن شاطبة وأصله من أنشيان عملها ويكنى أبا الفضل أيضا حج وسمع أبا طاهر بن عوف والحافظ السلفي وأبا عبد ا بن الحضرمي وأبا الثناء الحراني وبدر بن عبد ا الحبشي وأبا الحسن بن المفضل وغيرهم وكان من أهل العناية بالرواية مع الصلاح والعدالة حسن الخط جيد الضبط سماه التجيبي في معجم مشيخته وهو في عداد أصحابه لاشتراكهما في السماع بإسكندرية وتركه هنالك ثم قدم عليه تلمسان من شاطبة في أضحى سنة ست وثمانين وخمسمائة وحكى مما أفاده عن ابن المفضل أن أبا عبد ا الكيزاني - وكان شاعرا مجيدا - أتته امرأة مات ولدها فسألته أن يرثيه فقال .

(تبكي عليه بشجو ... فقلت لا تندبيه) .

(هذا زمان عجيب ... قد عاش من مات فيه) .

وأخذ عنه الحافظ أبو الربيع بن سالم وقال إنه توفي بعد التسعين وخمسمائة C تعالى 186 - ومنهم أبو أحمد جعفر بن عبد ا بن محمد بن سيدبونة الخزاعي العابد من أهل قسطنطانية عمل دانية أخذ القراءات عن ابن هذيل وسمع منه ومن ابن النعمة ببلنسية ورحل حاجا فأدى الفريضة ودخل الإسكندرية مرافقا لمن سمع من السلفي ولم يسمع منه هو شيئا قال ابن الأبار فيما علمت وقفل إلى بلده مائلا إلى الزهد والإعراض عن الدنيا وكان شيخ المتصوفة في وقته وعلا ذكره وبعد صيته في العبادة إلا أنه كانت فيه غفلة قال ابن الأبار ورأيته إذ قدم بلنسية لإحياء ليلة النصف من شعبان سنة إحدى عشرة وستمائة وتوفي عن سن عالية تقارب المائة منتصف ذي القعدة سنة أربع وعشرين وستمائة وشهد جنازته بشر كثير من جهات شتى وانتاب الناس قبره دهرا طويلا يتبركون بزيارته إلى حين إجلاء الروم من كان يشاركهم من المسلمين ببلاد شرق الأندلس التي تغلبوا عليها وذلك في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة .

187 - ومنهم أبو جعفر النحوي أندلسي نزل مصر وكان من رؤساء أهل العلم بالنحو وممن له حال جليلة ذكره الطبني فيما حكاه ابن الأبار 188 - ومنهم أبو الحسن جابر بن أحمد بن عبد ا الخزرجي القرطبي وكناه بعضهم أبا الفضل سمع ببلده من أبي محمد بن عتاب وغيره ورحل حاجا فأدى الفريضة وكان أديبا ناظما كتب عنه أبو محمد العثماني بالإسكندرية بعض

شعره 189 - ومنهم أبو الحسن جهور بن خلف بن أبي عمر بن قاسم بن ثابت